مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: البيئة المصرفية السورية وأثرها في زيادة جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المصرفي الموحد – دراسة ميدانية
اسم الكاتب: د. محي الدين حمزة، مطيع ملحم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/4450
تاريخ الاسترداد: 2025/05/17 10:19 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (6) 2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (35) No. (6) 2013

البيئة المصرفية السورية وأثرها في زيادة جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المصرفي الموحد– دراسة ميدانية

الدكتور محي الدين حمزة*
مطيع ملحم**

(تاريخ الإيداع 3 / 6 / 2013. قُبِل للنشر في 21 / 10 / 2013)

□ ملخّص □

تتطلب التطورات التي حصلت في البيئة المصرفية السورية الحصول على المعلومات الجيدة والملائمة لضمان اتخاذ القرارات الأفضل, وخاصة في ظل التطورات المتسارعة والمنافسة المتزايدة من المصارف الخاصة التي تزايدت حصتها في السوق المصرفية السورية.

تتناول هذه الدراسة العوامل المكونة للبيئة المصرفية السورية بما فيها العوامل القانونية والضوابط المهنية والعوامل التنظيمية والإدارية والعوامل التقنية والعوامل الثقافية والاجتماعية إضافة إلى العوامل الاقتصادية وأثر هذه العوامل البيئية في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

ولتحقيق هدف الدراسة وزعت استبانة على العاملين في المصارف العامة السورية وتضمنت الاستبانة العوامل البيئية المكونة للبيئة المصرفية وخصائص جودة المعلومات المحاسبية وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيرات ذات دلالة إحصائية لكل من العوامل المكونة للبيئة القانونية والضوابط المهنية والبيئة الاجتماعية والاقتصادية في حين لم يكن هناك تأثيرات للعوامل المكونة للبيئة التنظيمية والتقنية في زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: العوامل التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والقانونية, جودة المعلومات المحاسبية.

*أستاذ مساعد– قسم المحاسبة– كلية الاقتصاد– جامعة دمشق– دمشق – سورية.
**طالب دراسات عليا (دكتوراه)– قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد– جامعة دمشق– دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (35) العدد (6) 2013
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (35) No. (6) 2013

Syrian Banking Environment and its Impact on Increasing the Quality of Accounting Information in light of the Consolidated Banking Accounting System - a Field Study

Dr. Mohy Al-deen Hamza*
Moteh Mlhem**

(Received 3 / 6 / 2013. Accepted 21 / 10 / 2013)

□ ABSTRACT □

The developments that have occurred in the Syrian banking environment require getting good and appropriate information to ensure the best decisions, especially in the rapid developments and increased competition of private banks which have increased their share in the Syrian banking market.

This study examines the constituent factors of Syrian banking environment including the legal, legislation, regulatory, administrative, technological, cultural, and social factors in addition to economic factors and the impact of these factors in the increasing of accounting information quality.

To achieve the objective of the study a questionnaire distributed to employees in the Syrian public banks and the questionnaire included environmental factors constituting the banking environment and characteristics of the quality of the information. The study resulted that there are statistically significant effects for each of the constituting legal, social and economic environment factors, while there were no effects for constituent factors of the regulatory and technological environment in increasing the quality of accounting information.

Keywords: Organizational, Economic, Social, Technical, and Legal Factors ,Accounting InformationQuality.

*Associate Professor, Department of Accountancy, Faculty of Economics, Damascus University, Damascus, Syria.
**Postgraduate, Department of Accountancy, Student faculty of Economics, Damascus University, Damascus, Syria

مقدمة:

تشكل المعلومات المحاسبية مصدراً أساسياً يعمل على تزويد الإدارة بالمعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات، ولها دور رئيسي في توفير آلية المواءمة بين الإمكانات والموارد المتاحة لها بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة, ونظراً لأهمية المعلومات وتزايد دورها في الحياة الاقتصادية فإن مجتمع المعلومات أصبح أساس المجتمع الاقتصادي ومن هنا يبرز تأثير البيئة المحيطة في تقديم المعلومات المهمة في دعم الأداء المالي للمنظمة, وقد أثرت التطورات المذهلة على مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع المصرفي وخاصة في مجال إدارة الأنشطة والعمليات المصرفية.

ويعتبر القطاع المصرفي السوري من أسرع القطاعات الاقتصادية تأثراً بالعوامل والمتغيرات الاقتصادية المختلفة وتأثيراً بها, لذلك يأتي هذا البحث ليدرس أثر العوامل المكونة للبيئة المصرفية في تحسين جودة المعلومات وذلك بعد صدور النظام المحاسبي المصرفي الموحد الذي اعتمد لزيادة الشفافية وزيادة القدرة التنافسية في السوق المصرفية السورية.

مشكلة البحث:

تعتبر المعلومات المحاسبية عصب الحياة الاقتصادية وتتأثر هذه المعلومات ببعض العوامل والمتغيرات التنظيمية والتقنية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى بعض العوامل الاقتصادية التي تتفاعل مع الظروف المحيطة بالأداء المصرفي وتؤثر على تلك المعلومات, لذلك فإن هذا البحث يحاول تسليط الضوء على تلك العوامل وقياس مدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية من خلال الإجابة على الأسئلة الاتية:

1. ما مدى تأثير البيئة القانونية والضوابط المهنية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية؟
2. ما مدى تأثير العوامل التنظيمية والإدارية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية؟
3. ما مدى تأثير العوامل التقنية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية؟
4. ما مدى تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية؟
5. ما مدى تأثير العوامل الاقتصادية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث من أهمية المعلومات المحاسبية الجيدة في اتخاذ القرار الاقتصادي الرشيد من خلال التعرف على أثر العوامل والمتغيرات التنظيمية والتشريعية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية, فعندما تكون المعلومات جيدة فهي تفيد متخذي القرارات المختلفين ومنهم الإدارة الأمر الذي يساعد الإدارة المصرفية على إدراك الظروف المحيطة بها ويساعدها في التغلب على هذه الصعوبات التي تواجهها وتطوير أدائها, وبالتالي تطوير القطاع المصرفي والاقتصاد الوطني, ويتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحليل العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية المصرفية ودورها في دعم الأداء المالي للمصارف العامة السورية من خلال تقييم تأثير العوامل التقنية والتشريعية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المصرفية التي سيعتمد عليها في اتخاذ القرار الأفضل.

فرضيات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث تم صياغة الفرضيات الاتية:

1. لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة القانونية والأنظمة والضوابط المهنية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية.

2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية والإدارية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية.

3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التقنية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية.

4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الثقافية والاجتماعية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية.

5. لاتوجدعلاقة ذات دلالةإحصائية بين العوامل الاقتصادية ومستوى جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية.

نموذج الدراسة:

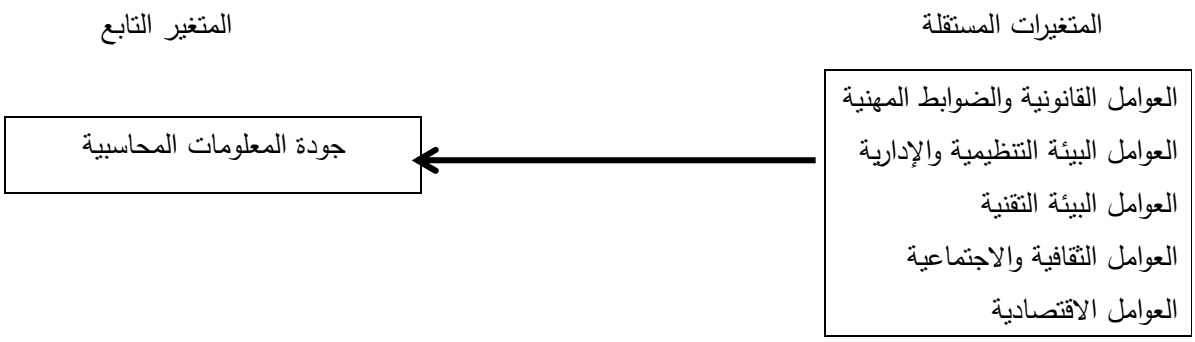

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي بالرجوع إلى الأدبيات المحاسبية والمراجع العلمية المتعلقة بالموضوع, وكذلك النظام المحاسبي المصرفي الموحد والتعليمات والمراسيم والقرارات المتعلقة بالبحث لبناء الإطار النظري للبحث, والمنهج التحليلي من خلال تحليل استبانة أعدت لاختبار فرضيات البحث باستخدام أدوات الاحصاء الوصفي وذلك بالاستعانة ببرنامج spss الإحصائي.

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من العاملين في المصارف العامة السورية, وتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في مختلف فروع المصارف العامة السورية في مدينة دمشق.

أداة البحث:

تم استخدام استبانة وزعت على عينة البحث, وتم تصميم الاستبانة بعد الرجوع إلى المراجع والأدبيات المحاسبية الخاصة بالبحث, وتكونت الاستبانة من قسمين: الأول تضمن المعلومات الديموغرافية الخاصة بعينة البحث من حيث

الخبرة والعمل الوظيفي, والثاني تضمن الأسئلة المتعلقة بمحاور البيئة التنظيمية والإدارية, الأوضاع الاقتصادية السائدة, البيئة القانونية والضوابط المهنية المطبقة, البيئة التقنية, العوامل الاجتماعية والثقافية.

قيود البحث:

تتمثل محددات البحث بصعوبة الحصول على المعلومات من العاملين في المصارف العامة السورية حفاظاً على سرية المعلومات, كما اقتصرت الدراسة على المصارف العامة السورية,وتم توزيع الاستبانات خلال عام 2013.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة(شاهين,2012) بعنوان: " العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة في مستوى كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة، وتقييم تأثيرها على تطبيقات تلك النظم في المصارف التجارية الفلسطينية، وقد أظهرت الدراسة وجود تأثيرات عالية لكل من العوامل المتعلقة بالبيئة القانونية والأنظمة والضوابط المهنية التنظيمية والتقنية، والثقافية والاجتماعية، والعوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية، غير أن تأثير تلك المتغيرات يتفاوت أحياناً بدرجات مختلفة وفقاً لمستوى الاهتمام والدعم الذي تلقاه من الإدارة المصرفية.

2. دراسة(عبد الله وقطناني،2007) بعنوان:"البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية".

هدفت الدراسة إلى دراسة خصائص ومتغيرات البيئة المصرفية وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأردنية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية جداً لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل التقنية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية، كما أن درجة كفاءة وفاعلية تلك النظم تختلف حسب اختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الإدارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير جودة المعلومات المحاسبية.

3. دراسة(فاضل,2007) بعنوان: "مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية،وتوصلت الدراسة إلى أنه عند أخذ العوامل المستقلة كحزمة واحدة، وجد أن هناك تأثيراً إيجابياً لكل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، بينما لم يوجد تأثير لكل من العوامل البيئية والسلوكية، وأن العوامل المستقلة إذا أُخذت بصورة مجتمعة فإنها تسهم في تفسير ما نسبته (37.9%) من التباين أو التغير الحاصل في سلوك فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في اليمن، وأنه عند أخذ كل عامل مستقل بصورة منفصلة فقد تبين وجود أثر واضح وإيجابي لجميع متغيرات الدراسة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية في اليمن، وكان التأثير نسبياً ومتفاوتاً، فكان أشدها تأثير العوامل التكنولوجية، يليها العوامل التنظيمية، ثم العوامل البيئية، وأخيراً العوامل السلوكية التي كان لها أقل تأثير, وتبين عدم وجود فروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة لدى البنوك التجارية في اليمن.

4. دراسة (رحاحلة وصيام,2006) بعنوان: "مدى ملاءمة مخرجات النظم المحاسبية الآلية لمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام نظم المعلومات المحاسبية الآلية في تعزيز ملاءمة مخرجات هذه النظم لمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية من حيث توفير المعلومات التي تتسم بالخصائص الواجب توافرها (القابلية للفهم، الملاءمة، المصداقية، القابلية للمقارنة)،حتى يمكن الاعتماد عليها في ترشيد القرارات, وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الآلية تسهم في إخراج معلومات تفي بمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية, بتزويدهم بمخرجات تتصف بأنها أكثر قابلية للفهم، حيث تعرض المعلومات بتسلسل منطقي وبصورة سهلة سلسة، كما تجعلها ملائمة لمتخذي القرارات، من خلال تقديمها في الوقت المناسب وبدرجة عالية من الصحة وتجعلها أكثر مصداقية, إذ تتسم بالصدق والموضوعية والحيادية وعدم التحيز, وإن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الآلية أكثر قابلية للمقارنة، حيث إن هذه المخرجات تتسم بالاختصار وتشابه هيكلها من سنة إلى أخرى مما يسهل عمليات المقارنة للمخرجات بشكل جيد ودقيق.

5. دارسة(الشحادة,2003)بعنوان:"دارسة العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية وذلك من خلال التعرف إلى العوامل المؤثرة في تلك الكفاءة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:إن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المصارف التجارية السورية متينة وكفوءة بدرجة متوسطة, وهناك جملة من العوامل المؤثرة في كفاءة تلك النظم، تحتل نماذج القرارات المستخدمة في المصارف التجارية السورية المرتبة الأولى فيها وإن للعوامل التنظيمية وإدخال واستخدام البرامج الحاسوبية والعوامل البيئية تأثيراً مباشراً على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها في المصارف التجارية و بدرجات متفاوتة من حيث نسبة التأثير.

6. دراسة(خطاب،2002)بعنوان:"تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية".

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، وأكدت نتائج الدراسة وجود تأثير كبير للبيئة المحيطة بالبنك على كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية وأن هذه الكفاءة تتأثر بنماذج القرارات الإدارية المعمول بها في البنوك، كما أن البرامج المحاسبية المستخدمة في البنوك كان لها تأثير كبير على كفاءة وفاعلية تلك النظم.

الدراسات الأجنبية:

7. دراسة(Serafeimidis and Simithon,2003):بعنوان:" تقييم أنظمة المعلومات كمؤسسة تنظيمية".

هدفت الدراسة إلى تقييم أنظمة المعلومات من خلال دراسة الأبعاد التي تؤثر فيها، وخلصت الدراسة إلى وجود أبعاد اجتماعية وتنظيمية يتعين الاهتمام بها, وأن عملية تقييم تلك الأنظمة كانت معقدة وتحتاج إلى جهود كبيرة من العاملين في المنظمة حيث أنهم الأقرب إلى النظام والأعلم بخفاياه وقدراته، وأشارت الدراسة إلى ضرورة أن تكون عملية التقييم متزامنة مع أداء العمل وبشكل دوري ومخطط له.

8. دراسة(Heidhues and Patel, 2008) بعنوان: "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات – حالة مصنع الألبان الألماني التعاوني".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتحديد العلاقة بينهما، وذلك بدراسة حالة مصنع الألبان الألماني التعاوني، حيث درس الباحثان جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بصنع القرار من جانب كبار المديرين، وذلك لمعرفة كيف أن مجلس الإدارة وكبار المديرين يستخدمون المعلومات المحاسبية كجزء من عملية صنع القرار الخاصة بهم، والأهم من ذلك معرفة كيف يتأثر هذا الاستخدام للمعلومات المحاسبية في بيئة ألمانيا السياسية والثقافية والاجتماعية والقانونية والتاريخية، واعتمد الباحثان في جمع البيانات على المقابلات مع عينة من مدراء وأعضاء مجلس الإدارة في مصنع الألبان التعاوني، بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال الفحص المستندي للتقارير المالية، وخطط الاستثمار، والموازنات. وخلصت الدراسة إلى إن هناك دور للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وإن هناك عدة عوامل تؤثر على تفسير المعلومات المحاسبية كالعوامل الثقافية والشخصية.

وما يميز هذه الدراسة أنها تركز على العوامل التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف العامة السورية باعتبارها تشكل جزءاً مهماً من القطاع المصرفي في سورية, فضلاً عن أن طبيعة أداء هذا القطاع تتميز بوجود عمليات محاسبية ومالية أكثر تعقيداً من تلك الموجودة في قطاعات أخرى.

الدراسة النظرية:

1. أهمية المعلومات المحاسبية وجودتها:

ازدادت الحاجة إلى المعلومات نتيجة التطور المذهل في عالم التكنلوجيا والاتصالات وأدى هذا التطور إلى تعقد وتشابك المصالح والحاجات, وبالتالي لابد من الحصول على معلومات ذات خصائص جيدة تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات, ولابد لهذه المعلومات أن تكون دقيقة وذات مصداقية لتساعد في اتخاذ القرار الأفضل, فأهمية المعلومات المحاسبية تكمن في حاجتها لاتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق غاياتها المنشودة بالتكلفة الأقل(فرج الله, ص54). وفي ظل هذا التطور المتسارع لابد من الحصول على المعلومات بشكل دائم, ولكن لابد من مراعاة الأهمية النسبية للمعلومات حيث إن حاجة المستخدم للمعلومات هي بالدرجة الأولى التي تحدد أهميتها. ويقصد بمفهوم جودة المعلومات الخصائص الرئيسة الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة, حيث تعتبر المعلومات المحاسبية من أهم أساسيات اتخاذ القرار وخاصة عندما تتوفر فيها معاييرجودة المعلومات، وعندها يستطيع من يتخذ القرار الاعتماد على تلك المعلومات, كما لابد أن تكون مدققة من طرف خارجي مستقل يشهد بصدقها ونزاهتها(القشي،الخطيب، ص6). وقد قامت الكثير من الدراسات بتوصيف الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لتكون ملائمة لاتخاذ القرار وأهمها البيان رقم2 الصادر عن هيئة معايير المحاسبة المالية عام1980 بعنوان" الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" والتي حددت أهم المواصفات التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية وهي توفر خاصيتي الملاءمة والموثوقية(الداية, ص43).

1-الملاءمة:

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة عندما تساعد متخذي القرارات في اتخاذ قرارتهم, فحين تؤثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار تكون ملائمة(لطفي, ص509), ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب توفر الخصائص الفرعية الآتية فيها:

أ – **التوقيت الملائم:** يجب توفر المعلومات المحاسبية بيد متخذي القرار قبل وقت كافٍ لتساعدهم على اتخاذ القرار في الوقت المناسب, والمعلومات التي لاتصل في الوقت المناسب لا تكون مفيدة وتفقد قيمتها في المساعدة في

اتخاذ القرار الاقتصادي الرشيد.(kiso,2007,p32)ب – **القدرة على التنبؤ:** أي يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالمستقبل, وهذا يجعلها أكثر ملاءمة لاتخاذ القرارات, وكلما توفرت صفة التغذية العكسية في المعلومات المحاسبية كلما كانت المعلومات المحاسبية أكثر جودة.(قويدر,ص280).ج – **التغذية العكسية:** وتساعد هذه الخاصية في إمكانية القيام بإعادة تقييم لنظام المعلومات المحاسبي أو بمعنى آخر إعادة الاستفادة من هذه المعلومات في الحصول على معلومات جديدة ومفيدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية.(الدهرواي,ص39).

2–**الموثوقية:**

تعتبر المعلومات المحاسبية موثوقة إذا مكنت مستخدميها من الاعتماد عليها في اتخاذ القرار, ولكي تكون المعلومات المحاسبية موثوقة يجب توفر الخصائص الفرعية الآتية:

أ–**الصدق في التمثيل:** أي أن تتصف المعلومات المحاسبية بالصدق في التعبير عن الظواهر الاقتصادية, وهذا يتطلب عدم التحيز في قياس المعلومات المحاسبية. ب–**إمكانية التحقق والتثبت من المعلومات:** وهذه الخاصية تساعد في تجنب التحيز في القياس, حيث تمكن أي مستخدم من التأكد من صدق المعلومات. جـ– **حيادية المعلومات:** وهذه الخاصية تتحقق عندما لاتعد المعلومات لطرف دون آخر, وهي تتنافى مع خاصية الملاءمة, لذلك تعد المعلومات بحيث تحقق التوافق بين الخاصيتين من خلال إعداد المعلومات ذات الغرض العام لتلبي احتياجات أكبر قدر ممكن من المستخدمين, والمعلومات ذات الأغراض الخاصة التي تعد لجهات محددة بذاتها. وهناك خواص ثانوية يجب توفرها في المعلومات المحاسبية وهي:

إمكانية المقارنة: حيث أن المعلومات المحاسبية تفقد معناها إذ لم يمكن مقارنتها مع معلومات محاسبية أخرى مشابهة لمعرفة مقدار التطور أو لقياس الأداء, وتتم مقارنة المعلومات المحاسبية عبر الزمن من سنة لأخرى لقياس مدى التطور أو مقارنتها مع معلومات محاسبية لجهة أخرى لقياس مدى الاختلاف بين الجهتين. **والثبات:** في ظل وجود طرق محاسبية متعددة لقياس التكاليف أو تحديد معدلات الإهلاك وتسعير المخزون لابد من الثبات في استخدام طريقة محاسبية محددة لتحقيق إمكانية المقارنة بين المعلومات المحاسبية, وهذا لا يعني عدم تغيير الطرق المحاسبية وإنما يجب الإفصاح عن التغيير في الطرق المحاسبية وعند المقارنة يجب أن تكون نفس الطرق المحاسبية متبعة لدى الجهتين المقارن بينهما, **والقابلية للفهم:** أي أن تكون المعلومات مبسطة وواضحة ومفهومة للقارئ وتستخدم مصطلحات وتعابير متعارف عليها.(الدهرواي,ص40–42). وقد أضافت معايير المحاسبة الدولية صفات ثانوية أخرى وهي:**الأهمية النسبية:** أي أن يتم الإفصاح عن المعلومات التي يؤثر حذفها على اتخاذ القرار من قبل مستخدمِ المعلومات.**والاكتمال:** أي أن تكون المعلومات مكتملة بما تسمح به حدود التكلفة بحيث أن حذف هذه المعلومات تؤثر في اتخاذ القرار.(أبو حمام, ص57)ولا يعتمد مستوى جودة المعلومات على خصائص المعلومات فقط (الملاءمة والموثوقية) بل يعتمد على خصائص متخذي القرارات(مستخدمي المعلومات) كالقدرة على تحليل المعلومات, وطبيعة القرارات الواجب اتخاذها, ومستوى الفهم لدى متخذي القرار.

2. العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية في المصارف:

يتوقف الحصول على المعلومات المحاسبية الجيدة من نظم المعلومات المحاسبية على مجموعة عوامل داخلية يمكن التحكم فيها, وخارجية لا يمكن التحكم فيها لتوقفها على مؤثرات تخرج عن إرادة المنظمة وتدعى معاملات البيئة, ويقصد بالبيئة المحيطة مجموعة العوامل التي تحيط بالمنظمة والتي تؤثر بها، وعلى المنظمة أن تتعامل مع هذه العوامل كلها لتتمكن من تحقيق أهدافها, وتعد البيئة مصدر المعلومات وأهم عنصر من عناصر المدخلات الذي تعمل

بموجبه المنظمة, وتشمل المعلومات الخاصة بعمل المنظمة وسبيلها لتحقيق أهدافها كالمعلومات عن الأسواق والمنافسة، معلومات عن التشريعات والقوانين، معلومات تكنولوجية وعلمية، معلومات عن المفاهيم الاجتماعية والعادات, وبما أن المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بالعوامل المحيطة فيجب الأخذ بالاعتبار العوامل التي تؤثر فيها في مجال العمل المصرفي، والذي تحيط به مجموعة من المتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية وغيرها، كما يتضح مما يلي:

أ. البيئة التنظيمية والإدارية المحيطة: وتشمل العناصر البشرية المدربة والفعالة إضافة إلى البرامج المستخدمة في العمليات المصرفية والأجهزة المرتبطة والشبكات التي تؤمن المعالجة الفورية للبيانات وكذلك وسائل إدخال البيانات ومعالجتها وإخراجها, كما تتضمن الإطار الذي يحدد المستويات التنظيمية في المنظمة ويحدد المستويات الإدارية والمسؤولية ويتضمن هذا الإطار القواعد والمعايير التي تحكم أداء العمل المصرفي وتفويض الصلاحيات إلى الموظفين في المستويات الإدارية في المصرف ووصف وظيفي يحدد المهام والصلاحيات والمسؤولية لكل موظف في المستويات الإدارية المختلفة والعمل على تحقيق التكامل والتوافق بين مختلف الأقسام والإدارات الفرعية لتحقيق الأهداف المنشودة.(شاهين, ص10)

ب. الظروف الاقتصادية وأثرها على الأداء المصرفي: وتشمل مجموعة من العوامل والمؤشرات التي تؤثر على الأداء المصرفي وتنعكس في المعلومات المحاسبية, ومن هذه المؤشرات مؤشرات النمو الاقتصادي, والاختلاف بين الأسواق التي يتعامل معها المصرف في القطاعات الاقتصادية المختلفة, ودرجة المنافسة بين هذه الأسواق أو القطاعات.(صيام, ص17- 19).

ج. البيئة التشريعية والقانونية: وتشمل مجموعة القوانين والأنظمة التي تضبط العمل المصرفي, كالنظام الداخلي للمصرف والقوانين النقدية والمصرفية الصادرة عن السلطات المصرفية والنقدية والتعليمات التنفيذية الناظمة للعمل المصرفي والتعاميم والقرارات المعمول بها والتي تؤثر على المعلومات المحاسبية وآلية الحصول عليها.(عبد الله وقطناني،ص6)

د. البيئة التقنية: وتتضمن الأجهزة التقنية والمكونات المادية المرتبطة بها, ويضاف لها العناصر الخبيرة القادرة على المعالجة والتخزين وجمع البيانات والمعلومات وتوصيلها إلى الأطراف المستفيدة في الوقت المناسب. ويعد القطاع المصرفي من القطاعات الأكثر حساسية للتطور التكنولوجي نتيجة المنافسة الشديدة في هذا القطاع ويلعب توفر الوسائل التقنية الحديثة والمتطورة دوراً كبيراً في زيادة جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق الرقابة الفعالة على المكونات المادية والبرمجية والعناصر البشرية التي تعمل عليها وضبط المخرجات وتحديد المسؤولية وتحقيق الفصل بين العناصر والمسؤولين في أقسام المصرف المختلفة, كما تساهم في تحقيق التكامل والتنسيق بين جميع هذه الأقسام وتبادل المعلومات فيما بينها.(صيام، ص12)

هـ. العوامل الاجتماعية والثقافية: وتتضمن العوامل الاجتماعية جميع السلوكيات والنشاطات التي يقوم بها العاملون في المصرف ورضاهم عن العمل الوظيفي ويضاف لها القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع المحيط الذي يعمل المصرف بداخله إضافة إلى المستوى الثقافي الذي يتمتع به العاملون والذي له تأثير مباشر على أدائهم الوظيفي, وبالتالي تعاملهم مع مستخدمي المعلومات المحاسبية. ونلاحظ دور العوامل المذكورة في زيادة جودة المعلومات المحاسبية فالقوانين الناظمة للعمل المصرفي تشكل أداة رقابية تضبط العمل المصرفي وتساهم في الحصول على المعلومات الدقيقة عن النشاطات المصرفية وتساعد في سرعتها, وتلعب العوامل الإدارية والتنظيمية دوراً أساسياً

في تحقيق التكامل والتنسيق بين الأقسام المختلفة وتسهل انسياب المعلومات بين هذه الأقسام, والحصول عليها في الوقت المناسب كما تساعد العوامل التكنولوجية في سرعة الحصول على المعلومات, وبالتالي زيادة جودة هذه المعلومات.(أيوب,161-181)

وقد قامت السلطة النقدية في سورية بتحديث التشريعات القانونية والمهنية التي تحكم العمل المصرفي ومنها المرسوم التشريعي رقم 30 لعام2010 الخاص بالسرية المصرفية والمرسوم 419 لعام2010 الناظم للعمل المصرفي في المصارف العامة الذي اعتمد لزيادة الشفافية وتحسين الأداء المصرفي, وعلى الصعيد التكنولوجي تم تحديث مجموعة من البرامج والأنظمة المتطورة وفتح الكثير من الفروع وربطها بالشبكات لتسهيل التواصل بين الفروع وتقديم الخدمات الائتمانية.

النتائج والمناقشة:

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق, وتم توزيع80 استبانة استبعد منها8 استبانات لعدم اكتمال الإجابات فيها ومنها72 صالحة للدراسة, وتمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث استخدمت التحليلات الوصفية لوصف خصائص أفراد العينة واستخرجت التكرارات والنسب المئوية، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.test للعينة الواحدة، وتكون قيمةT ذات دلالة إحصائية معنوية إذا كانت (Siq) أقل من المستوى المقبول (0.05)، والوزن النسبي أكبر من60% وقيمةT المحسوبة أكبر منT الجدولية التي تساوي 1.98، هذا وقد تم تحديد سلم الإجابة لكل سؤال إلى (5) درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن النسبي	5	4	3	2	1
النسبة المئوية	أكثر من 80%	80%-60%	60%-40%	40%-20%	أقل من 20%
الدلالة الإحصائية	تأثير عالٍ جداً	تأثير عال	تأثير متوسط	تأثير منخفض	تأثير منخفض جداً

كما تم استخدام اختبار بيرسون لاختبار الفرضيات وقياس قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، فإذا كانت قيمة Siq أقل من 0.05 ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة, وتشمل المتغيرات المستقلة: (عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية, عوامل البيئة التنظيمية والإدارية, عوامل البيئة التقنية, العوامل الثقافية والاجتماعية, العوامل الاقتصادية), أما المتغير التابع فهو جودة المعلومات المحاسبية.

1. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ثانوية أو معهد	9	%12,5
	إجازة جامعية	36	%50

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
	ماجستير	20	%27,7
	دكتوراه	7	%9,8
التخصص العلمي	محاسبة	54	%75
	إدارة	13	%18
	اقتصاد	3	%4.2
	أخرى	2	%2.8
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28	%38.9
	من 5 إلى 10 سنوات	26	%36.1
	من 10 سنوات فأكثر	18	%25
الوظيفة	موظف	55	%76.4
	مدير مالي	15	%20,8
	مدير عام	2	%2.8

ويظهر من الجدول السابق أن حملة الإجازة الجامعية يشكلون ما نسبته 50% من الأفراد المشاركين في عينة الدراسة، أما الأفراد من اختصاص المحاسبة فيشكلون ما نسبته 75% من عينة الدراسة في حين بلغ نسبة من لديه أكثر من خمس سنوات خبرة من العاملين أكثر من 61%، وهذا يعطي الدراسة بعداً مهنياً وأكاديمياً ويعطي مزيداً من الثقة في إجابات المشاركين.

2. تحليل فقرات الدراسة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة إيجابية إذا كانت قيمةTالمحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 1.98 (أو مستوى الدلالة أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60%), والنتائج مبينة كما يلي:

جدول رقم (2) العوامل القانونية والضوابط المهنية

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
وضعت السلطات النقدية ضوابط ملائمة لمهنة المحاسبة	3.9167	0.74588	78.334	10.428	0.000
تصدر الإدارة العليا للمصرف السياسات والإجراءات اللازمة لسير العمل	4.2361	0.59323	84.722	17.681	0.000
تطبق معايير المحاسبة الدولية	4.2500	0.83497	85	12.703	0.000
يتم تحقيق المتطلبات القانونية والمعايير المهنية ذات العلاقة	4.0417	0.75875	80.834	11.649	0.000
يستخدم المصرف أساليب رقابية كافية لضبط العمليات في المصرف	3.7917	0.80382	75.834	8.357	0.000
عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية	4.0472	0.33983	80.944	26.148	0.000

أولاً: البيئة القانونية والضوابط المهنية:

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور(4.0472)، والوزن النسبي(80.944) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "80%" وقيمةTالمحسوبة المطلقة تساوي(26.148) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توافر عناصر البيئة القانونية والضوابط المهنية في المصارف العامة السورية والاهتمام بها من قبل الإدارة العليا للمصرف.

جدول رقم (3) العوامل التنظيمية والإدارية

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
يتم تفويض الصلاحيات والسلطات إلى المستويات الإدارية بالشكل المناسب	3.2083	0.71083	64.166	2.487	0.15
يوجد تكامل بين أعمال فروع المصرف	4.4861	0.67120	89.722	18.787	0.000
يوجد وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والصلاحيات والإجراءات الواجب تطبيقها	3.8750	1.06066	77.5	7.000	0.000
هناك نظام محاسبة المسؤولية في جميع المستويات الإدارية المختلفة في المصرف	2.4722	1.00663	49.444	−4.449	0.000
يشارك العاملون في عملية تطوير نظام العمل واقتراح التحسينات	2.2500	0.9370	50	−6.838	0.01
يتم تطوير آلية الحصول على المعلومات المحاسبية	2.5694	1.01851	51.388	−3.587	0.000
تعمل الإدارة العليا للمصرف على رفع مستوى التأهيل من خلال تدريب الموظفين	4.2500	0.59930	85	17.698	0.000
تتم الاستفادة من دورات التدريب في رفع مستوى كفاءة الموظفين	4.0417	0.72067	80.834	12.265	0.000
عوامل البيئة التنظيمية والإدارية	3.3941	0.38207	67.882	8.752	0.000

ثانياً: البيئة التنظيمية والإدارية:

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور(3.3941)، والوزن النسبي(67.882) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمةT المحسوبة المطلقة(8.752) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توافر عناصر البيئة التنظيمية والإدارية في المصارف العامة السورية وإيلائها الاهتمام من قبل الإدارة العليا للمصرف.

جدول رقم (4) العوامل التقنية

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
تسهم الوسائل التقنية في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب	4.6111	0.51882	92.222	26.350	0.000
تسهم الوسائل التقنية المستخدمة في توفير المعلومات المحاسبية بدقة	4.4444	0.55383	88.888	22.130	0.000
يتحقق الترابط والتنسيق والتكامل اللازم بين أقسام البنك المختلفة	3.9028	0.79007	78.056	9.696	0.000

تسهم الضوابط الرقابية في توفير الحماية اللازمة للمكونات المادية لنظام المعلومات	2.6528	0.82496	53.056	-3.571	0.01
تسهم الضوابط الرقابية في توفير الحماية اللازمة للمكونات البرمجية لنظام المعلومات	3.0278	0.99254	60.556	0.237	0.813
تساعد الوسائل التقنية على تطوير وظائف الإدارة في مرحلة اتخاذ القرارات	3.9861	0.79599	79.722	10.512	0.000
تحرص الإدارة العليا للمصرف على تطوير كافة الوسائل التقنية بشكل دوري ومستمر وفقاً للمستجدات	2.1528	0.79894	43.056	-8.998	0.000
عوامل البيئة التقنية	3.5397	0.32982	70.794	13.885	0.000

ثالثاً: العوامل التقنية:

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور(3.5397)، والوزن النسبي(70.794) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمةT المحسوبة المطلقة(13.885) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توافر العوامل التقنية في المصارف العامة السورية وإيلائها الاهتمام من قبل الإدارة العليا للمصرف.

جدول رقم (5) العوامل الاجتماعية والثقافية

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
يتم بناء وتطوير نظم المعلومات على أساس متطلبات مستخدمي المعلومات	2.9028	1.06361	58.056	-0.776	0.441
يحرص القائمون على بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية على تحقيق رضا مستخدمي المعلومات المحاسبية	3.1667	1.13832	63.334	1.242	0.218
يتم مراعاة المستويات المختلفة لمستخدمي المعلومات عند إعداد المعلومات	3.4306	0.74732	68.612	4.889	0.000
تراعي الإدارة العليا للمصرف العوامل الاجتماعية للمستخدمين النهائيين للمعلومات المحاسبية	1.8889	0.59471	37.778	-15.853	0.000
تحرص الإدارة العليا للمصرف على معرفة التغذية العكسية لردود أفعال المستخدمين النهائيين للمعلومات المحاسبية	3.9444	0.80297	78.888	9.980	0.000
يراعى عند معالجة وإعداد المعلومات السهولة والقدرة على التعامل معها من قبل المستخدم النهائي	4.1667	0.78722	83.334	12.575	0.000
تحرص الإدارة العليا للمصرف على قياس المنفعة النهائية لمستخدمي المعلومات المحاسبية	3.2500	1.09737	65	1.933	0.57
العوامل الاجتماعية والثقافية	3.2500	0.37815	65	5.610	0.000

رابعاً: العوامل الثقافية والاجتماعية:

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور(3.2500)، والوزن النسبي(65) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد" 60% " وقيمةT المحسوبة المطلقة(5.610) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة

الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توافر العوامل الثقافية والاجتماعية في المصارف العامة السورية وإيلائها الاهتمام من قبل الإدارة العليا للمصرف.

جدول رقم (6) العوامل الاقتصادية

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
تهتم الإدارة العليا للمصرف برفع المركز التنافسي للمصرف في القطاع المصرفي	4.0417	0.86297	80.834	10.242	0.000
يقوم المصرف بمقارنة أدائه مع المصارف المنافسة	4.0278	0.67076	80.556	13.002	0.000
تراقب الإدارة العليا للمصرف حصتها من الودائع المصرفية ضمن القطاع المصرفي	3.6944	0.72460	73.888	8.132	0.000
تهتم الإدارة العليا للمصرف بنسبة السيولة حسب حاجة المصرف	4.1806	0.73784	83.612	13.577	0.000
تهتم الإدارة العليا للمصرف بدراسة الأسواق الحالية والمحتملة	3.3750	0.82969	67.5	3.835	0.000
يقوم المصرف بتنظيم نسبة العاملين لديه بحيث تكون كافية لحاجات العمليات المصرفية	2.2500	1.08446	45	-5.868	0.000
تعدل الإدارة العليا للمصرف من أنشطتها حسب تقلبات أسعار الصرف	1.8194	0.65944	36.388	-14.771	0.000
تتخذ الإدارة العليا للمصرف إجراءات للحد من آثار التضخم على عمليات المصرف	2.2917	0.65944	45.834	-9.114	0.000
العوامل الاقتصادية	3.2101	0.30606	64.202	5.824	0.000

خامساً: العوامل الاقتصادية:

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور(3.2101)، والوزن النسبي (64.202) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد"60% "وقيمةT المحسوبة المطلقة(5.824) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توافر العوامل الاقتصادية في المصارف العامة السورية وإيلائها الاهتمام من قبل الإدارة العليا للمصرف.

جدول رقم (7)عوامل جودة المعلومات المحاسبية

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	القيمة الاحتمالية
يثق مستخدمو المعلومات المحاسبية في المعلومات المحاسبية الناتجة	4.3472	0.63156	86.944	18.101	0.000
تكفي المعلومات المحاسبية الناتجة لاتخاذ القرارات	2.5833	0.98938	51.666	-3.573	0.01
يتم الاستفادة من المعلومات المحاسبية الناتجة في إنتاج معلومات جديدة	3.6806	0.76594	73.612	7.539	0.000
تساعد المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالمستقبل	4.3889	0.68290	87.778	17.257	0.000
تتم مقارنة المعلومات المحاسبية عبر الزمن أو مع معلومات ناتجة عن مصارف مشابهة	4.4583	0.60369	89.166	20.498	0.000

تصل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب	3.9306	0.81061	78.612	9.741	0.000
عناصر جودة المعلومات المحاسبية	3.8981	0.32688	77.962	23.314	0.000

سادساً: عوامل جودة المعلومات المحاسبية:

بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور(3.8981)، والوزن النسبي (77.962) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمةT المحسوبة المطلقة(23.314) وهي أكبر من قيمةT الجدولية والتي تساوي 1.98، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توافرشروط وعوامل جودة المعلومات المحاسبية في المعلومات المحاسبية الصادرة عن المصارف العامة السورية وإيلائها الاهتمام من قبل الإدارة العليا للمصرف.

سابعاً: الارتباط بين العوامل البيئية وجودة المعلومات المحاسبية:

جدول رقم(8) الارتباط بين العوامل البيئية وجودة المعلومات المحاسبية

المحور	الإحصاءات	عوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية	عوامل البيئة التنظيمية والإدارية	عوامل البيئة التقنية	عوامل البيئة الاجتماعية والثقافية	عوامل البيئة الاقتصادية
العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية	معامل الارتباط	0.344	0.206	0.200	0.469	0.308
	مستوى الدلالةsiq	0.003	0.082	0.092	0.000	0.009
	حجم العينة	72	72	72	72	72

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل من عوامل (البيئة القانونية والضوابط المهنية والبيئة التنظيمية والإدارية والبيئة التقنية والبيئة الاجتماعية والثقافية والبيئة الاقتصادية) وبين عوامل جودة المعلومات المحاسبية والنتائج مبينة في جدول رقم(8) والذي يبين بالنسبة لعوامل البيئة القانونية والضوابط المهنية قيمةR المحسوبة تساوي0.344 ومستوى الدلالة يساوي0.003 وهي أقل من 0.05، مما يدل على وجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة القانونية والضوابط المهنية وجودة المعلومات المحاسبية, وبالنسبة للعلاقة بين البيئة التنظيمية والإدارية وجودة المعلومات المحاسبية فإن قيمةRتساوي 0.206 ومستوى الدلالة تساوي0.082 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي تم قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة القائلة بعدم وجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين عوامل البيئة التنظيمية والإدارية وجودة المعلومات المحاسبية, وبالنسبة للعلاقة بين العوامل التقنية وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$فإن قيمةR تساوي 0.200 ومستوى الدلالة تساوي0.092 وهي أكبر من 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين العوامل التقنية وجودة المعلومات المحاسبية, وبالنسبة للعلاقة بين العوامل الثقافية والاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ فإن قيمةR تساوي 0.469ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين العوامل الثقافية والاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية, وبالنسبة للعلاقة بين العوامل الاقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية المحوسبة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ فإن قيمةR تساوي 0.308 ومستوى الدلالة تساوي

0.009 وهي أقل من 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين العوامل الاقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء التحليلات النظرية والعملية السابقة توصل الباحث إلى ما يلي:

1. وجود تأثيرات مهمة ذات دلالة إحصائية لكل من العوامل القانونية والضوابط المهنية والعوامل الثقافية والاجتماعية والعوامل الاقتصادية في جودة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي السوري.
2. عدم وجود تأثيرات مهمة ذات دلالة إحصائية لكل من العوامل التنظيمية والعوامل التقنية في جودة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي السوري. وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بـ:

1. الاهتمام بتطوير القوانين والتشريعات المصرفية لأن لها تأثيرات مهمة في جودة المعلومات المحاسبية والاهتمام بالمستوى الاجتماعي لمستخدمي المعلومات المحاسبية وتقديمها لهم بشكل سهل وبسيط.
2. الاهتمام بتنظيم نسبة العاملين في المصارف العامة السورية, والعمل على رفع كفاءتهم من خلال التدريب المستمر ومتابعة التطورات التكنولوجية المستخدمة في العمل المصرفي لرفع المركز التنافسي لهذه المصارف في السوق السورية.

المراجع:

1. شاهين, علي عبدالله, *العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين*, الجامعة الإسلامية بغزة, غزة, فلسطين,1,2012– 10.
2. عبد الله، خالد أمين وقطناني، خالد,*البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية على المصارف التجارية الأردنية)*، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، العدد الأول، المجلد 10, 2007, 1– 6.
3. فاضل, عبد الكريم محمد يحيى,*مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية*, رسالة ماجستير, جامعة آل البيت, الأردن, 2007, 1.
4. رحاحلة, محمد ياسين؛ وآخرون, *مدى ملاءمة مخرجات النظم المحاسبية الآلية لمتطلبات متخذي القرارات في البنوك التجارية الأردنية*, دراسات، العلوم الإدارية، الأردن, المجّلد 33 ، العدد2, 2006, .267
5. الشحادة، عبد الرازق, *دارسة العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية*، مجلة بحوث جامعة حلب، العدد34 ،حلب، سورية,2003، ص 13–51.
6. خطاب, عبد الناصر عبد الله, تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية, رسالة ماجستير, جامعة آل البيت, عمان , الأردن, 2002, 1.
7. Serafeimids, Vasilis and Smithson, Steve,*Information Systems Evaluation in Practice: A case study of Organizational Change*, Journal of Information Technology, 2003, 251-274.

8.Heidhues, Eva. Patel, Chris, *The Role of accounting information in decision-making processes in a German dairy cooperative*, East China University of Science **&** Technology, China,2008,1-46

9.فرج الله, محمد موسى, *دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد*, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, 2011, 54.

10. القشي،ظاهر،الخطيب،حازم،*توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة والدخل الاقتصادي وأثر ذلك على الاقتصاد*،مجلة الزيتونة للبحوث العلمية، المجلدالثاني،العدد الثاني، الأردن, 2004،6- 123.

11. الداية, منذر يحيى, *أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة*, رسالة ماجستير, الجامعة الاسلامية, غزة, فلسطين, 2009, 43.

12. لطفي, أمين السيد أحمد, *نظرية المحاسبة "منظور التوافق الدولي*,الدار الجامعية,الإسكندرية, مصر, 2006, 509.

13.Kieso,Donald. E,Weygand, and Warfield, Terry.*Intermediate Accounting*,12th Edition,John Wiley and sons INC, Newyork,USA,2007,P32.

14.حاج قويدر, قورين, *أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي(SCF) على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات*, مجلة الباحث, ليبيا, العدد10, 2012, 280.

15. الدهرواي, كمال الدين مصطفى, *المحاسبة المتوسطة وفقاً لمعايير المحاسبة المالية*, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, مصر,2006, 39-42.

16. أبو حمام, ماجد اسماعيل, *أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية*, رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, 2009, 57.

17. صيام, وليد زكريا, *كفاءة نظم المعلومات في القطاع المصرفي في ظل تكنولوجيا المعلومات*, مجلة البنوك في الأردن,الأردن, 2002, 17-19.

18. أيوب, ناديا, *كفاءة نظم المعلومات من وجهة نظر المستفيد في المنشآت الصناعية*, مجلة دراسات للعلوم الإدارية, الأردن, المجلد 27 العدد1 ,2000, ص 161-186.